

تاج العروس من جواهر القاموس

كالزَّوْءِ وَالزَّوْرِ وَزَوْجًا زَوْجًا : وقال الجوهري : وَنِسْوَةٌ زَوْرٌ
وَزَوْرٌ مثل نَوْحٍ وَنُوحٍ : زَائِرَاتٍ . وَالزَّوْرُ : عَسِيبُ النَّحْلِ هَكَذَا
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي غَالِبِ النَّسْخِ وَالصَّوَابِ بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّانِعَانِيُّ وَقَالَ : هُوَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَالزَّوْرُ : الْعَقْلُ . وَيُضَمُّ وَقَدْ
كَرَّرَهُ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّهُ قَالَ بِعَدَدِ هَذَا بِأَسْطُرٍ : وَالرَّأْيُ وَالْعَقْلُ :
وَسَيَأْتِي هُنَاكَ . وَالزَّوْرُ : مَصْدَرُ زَارَهُ يَزُورُهُ زَوْرًا أَيْ لَقِيْدَهُ بِزَوْرِهِ
أَوْ قَصْدَ زَوْرِهِ أَيْ وَجْهَتَهُ كَمَا فِي الْبَصَائِرِ كَالزَّيَّارَةِ بِالكَسْرِ وَالزَّوَارِ
بِالضَّمِّ وَالْمَزَارِ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ . وَالزَّوْرُ
لِلْقَوْمِ : السَّيِّدُ وَالرَّئِيسُ كَالزَّوْرِ وَيَرْكَأَمِيرُ وَالزَّوْرُ وَيَرْكَزُبِيْرُ . يُقَالُ هَذَا
زَوْوِيْرُ الْقَوْمِ أَيْ رَأْسُهُمْ وَرَعِيْمُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّوْرُ وَيَرْ :
صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ وَأَنْشُدَ :

بَأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بَيْدَنَهُمْ ... يَسْؤُقُونَ لِلْمَوْتِ الزَّوْرُ وَيَرْ
الْيَلْدُودَا وَالزَّوْرُ مِثَالُ خِدْبٍ وَهَجَفٍ . وَالزَّوْرُ : الْخِيَالُ يُرَى فِي
النَّوْمِ . وَالزَّوْرُ : قُوَّةُ الْعَزِيْمَةِ وَالَّذِي وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ :
الزَّوْرُ : الْعَزِيْمَةُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْقُوَّةِ فَإِنَّهَا مَعْنَى آخِرُ .
وَالزَّوْرُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَطْهَرُ لِحَاظِ الْبَيْتِ فَيَعْجِرُ عَنْ كَسْرِهِ
فَيَدَعُوهُ ظَاهِرًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الزَّوْرُ : صَخْرَةٌ هَكَذَا أَطْلَقَ وَلَمْ يُفَسِّرْ .
وَالزَّوْرُ : وَادٍ قُرْبَ السَّوَارِ قِيَّةً . وَيَوْمُ الزَّوْرِ وَيُقَالُ : يَوْمُ
الزَّوْرِ وَيَوْمُ الزَّوْرِ يُنْزَلُ الْكَرِيمُ عَلَى تَمِيمٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَأَنْزَهُهُمْ
أَخَذُوا بِعَيْرِيْنِ . وَنَصَّ أَبُو بَرِيٍّ عُبَيْدَةَ : بَكَرِيْنِ مُجَلَّسَيْنِ فَعَقَلَا وَهُمَا
أَيَّ قَيْدٍ وَهُمَا وَقَالُوا : هَذَانِ زَوْرَانَا أَيْ إِلَهَانَا لَنْ نَفِرَّ . وَنَصَّ أَبُو بَرِيٍّ
عُبَيْدَةَ فَلَا نَفِرَّ حَتَّى يَفِرَّا وَهُزِمَتِ تَمِيمٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأُخِذَ الْبَكَرَانِ
فَنُحِرَا أَحَدُهُمَا وَتُرِكَ الْآخَرُ يَضْرِبُ فِي شَوْلِهِمْ . قَالَ الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ
يَعْيِبُهُمْ بِجَعْلٍ الْبَعِيرَيْنِ رَبَّيْنِ لَهُمْ .
" جَاءُوا بِزَوْرِيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ " وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ
الْمُثَنَّى : إِنَّ الْبَيْتَ لِيَحْيَى بَنَ مَذْمُورٍ وَأَنْشُدَ قَبْلَهُ :
" كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ .

" غَلَامَ مَمَّةً مِنْ الْغَلَا صِيمِ الْعُظَمَى .

" مَا جَبَيْدُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أَمَمٍ .

" قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحَمٍ .

" جَاءُوا بِزَوْرِيَهُمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ .

" شَيْخٌ لَنَا كَاللَّيْثِ مِنْ بَاقِي إِرَمِ الْأَصَمِّ : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ

مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ رَئِيسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَالزُّورُ بِالضَّمِّ

: الْكَذِبُ لِكَوْنِهِ قَوْلًا مَائِلًا عَنِ الْحَقِّ . قَالَ تَعَالَى : " وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ " وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : " الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسُ

ثَوْبَيْ زُورٍ " .

وَالزُّورُ : الشَّرُّ كُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرَّكَ

بِاللَّهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ " ثُمَّ قَالَ بَعْدَهَا : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " وَبِهِ فَسَّرَ

الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " . وَقِيلَ : إِنْ

الْمُرَادُ بِهِ فِي الْآيَةِ مَجَالِسُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَنِ الزَّجَّاجِ أَيْضًا وَنَصَّ

قَوْلُهُ : مَجَالِسُ النَّصَارَى . وَالزُّورُ : الرَّئِيسُ قَالَهُ شَمِرٌ وَأَنْشَدَ :

" إِذْ أُقْرِنَ الزُّورَانِ زُورُ رَازِحٍ .

" رَارُ وَزُورُ نَقِيئُهُ طُلَافِحُ